

## (٦) شرح كتاب عمدة الأحكام من كلام خير الأنام - قسم العبادات -

### // المجلس السادس

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس السادس من مجالس القراءة والتعليق لكتاب عمدة الأحكام وهو السادس من مجالس الدورة التأصيلية الثالثة في دورتها الثانية - [00:00:11](#)

وكنا قد وقفنا في باب القراءة في الصلاة فنبدأ على بركة الله ونحن في مغرب السبت اه السابع والعشرين من من شهر صفر عام واحد واربعين واربع مئة والـ١٧ من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم فنبدأ على بركة الله - [00:00:31](#)

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه ول المسلمين اجمعين. قال قال المصنف رحمه الله تعالى باب القراءة في الصلاة عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله - [00:00:51](#)

صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. القراءة في الصلاة عند جماهير العلماء من قسم الى قسمين. قراءة هي ركن وهي الفاتحة. وقراءة هي واجبة وهي ما بعد الفاتحة ثلاث ايات قصيرة - [00:01:11](#)

او اية طويلة. وايضا هناك قراءة مندوبة مستحبة وهي طول القراءة في القيام. ولم يقل بان الفاتحة ليس ركن في الصلاة الا حنفي. فانهم يقولون بالوجوب. والجمهور على ان قراءة الفاتحة ركن في - [00:01:41](#)

صلاة للامام والمنفرد والمأموم. اورد المصنف حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. والاصل ان النفي منصب على عدم الوجود. على - [00:02:11](#)

عدم الوجود فلما قال لا غول علمنا ان الغول غير موجودة. لا عدوى العدوى غير موجودة. طيب لا صلاة قد يقول قائل انا صليت بدون الفاتحة. اذا الصلاة وجدت بغير الفاتحة. اذا ننتقل الى النفي الثاني وهو لا صلاة صحيحة. الاصل عدم - [00:02:41](#)

الثاني نفي الصحة. نفي الصحة لا صلاة صحيحة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. ولا يقال المقصود لا صلاة كاملة. لأن الشارع لا فيبني مجرد الكمال. وانما ينفي للوجوب او للصحة او للعدم - [00:03:11](#)

فلما قال والله لا يؤمن من لا يؤمن باره علمنا ان ايذاء الجار من الاعمال الواجبة من الاعمال التي يجب على اهل الائمان ان يجتنبوا. وهي مؤثرة في الائمان. اذا لا صلاة يعني صحيحة - [00:03:41](#)

لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. ومن من الفاظ العموم يشمل الامام. والمأموم والمنفرد. فان قال قائل كيف يقرأ المأموم؟ كما هو قول الامام الشافعي. ورواية عن الامام احمد كيف يقرأ المأموم في حال قراءة الامام؟ يتبع المأموم الامام في - [00:04:11](#)

قراءة وذلك لا يخالف الانصات. يتبع المأموم الامام في القراءة وذلك لا يخالف كما يتبعه في التكبير والتشميم والتحميد والسلام الامام يقول الله اكبر ان تقول الله اكبر الامام يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولله الحمد تقول ربنا ولله الحمد. الامام - [00:04:41](#)

يقول السلام عليكم ورحمة الله تقول السلام عليكم ورحمة الله. فكذلك تتبع الامام في القراءة. الامام يقول الحمد لله رب العالمين انت تقول الحمد لله رب العالمين. الامام يقول الرحمن الرحيم تقول الرحمن الرحيم. وهذا من تمام الانصات المتابعة. اذا كان - [00:05:11](#)

امام سريعا تصير سريع مثل لو كان سريعا في الافعال ماذا تفعل؟ تسرع انت في الافعال؟ في الركعة الاولى اقل فاطلتم في الركعة الاخيرة قصرنا فقصرت. هكذا ومما يؤكد ان - [00:05:31](#)

المأمور يقرأ ما جاء عند أبي داود من حديث عبادة ايضا قال كنا خلف رسول الله في صلاة الفجر فقال لا تقرأوا خلفي الا بفاتحة الكتاب. وهذا نص فان قال قائل في صحيح مسلم اذا قرأ - 00:05:51

فانصتوا نقول القراءة الفاتحة خلف الامام مع الامام لا يخالف الانصات او يكون المراد كما قال الامام الشافعي. واذا قرأ فانصتوا اي في غير الفاتحة. نعم قال عن أبي قتادة الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاولين - 00:06:11

من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب وكان يطول في الركعة الاولى في صلاة الصبح ويقصر في الثانية. هذا الحديث حدثت ابي قتادة رضي الله عنه - 00:06:41

نص ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو الامام يقرأ في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر فاتحة الكتاب وسورتين. كيف علموا؟ اخبرهم. ارشدهم صلى الله عليه وسلم او انه عليه الصلوة والسلام اسمعهم بعض الآية فعلموا - 00:07:01

في الاولى ويقصر في الثانية. اذا الركعة الاولى اطول من الركعة ايش؟ الثانية. اذا الركعتين الاوليين في الركعة الاولى الفاتحة وسورة وفي الركعة الثانية الفاتحة والسورة الا ان اقصر من الاولى. وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب - 00:07:31

يقرأ سورة اخرى وهذا التخفيف. والقاعدة ان كل ركعة بعد التشهد الاول بل لا يوجد فيها قراءة الا الفاتحة. المغرب مثلا على الظهر عصر العشاء. في الركعتين الاخريين لا تقرأ الا بام الكتاب - 00:08:01

وآآ ان قرأ الانسان بغير ام الكتاب احيانا لا بأس احيانا لا بأس. وكان يطول في الركعة الاولى في صلاة الصبح ويقصر في الثاني. يطول حتى يدرك الناس الصلاة. ويقصر في الثانية لأنهم قد حضروا. نعم - 00:08:31

ينبغي ان يكون التفاوت بين الاولى والثانية مقدارا يسيرا وليس فارقا كبيرا. يعني ما يصير تقرأ في الاولى سورة قاف الركعة الثانية قل هو الله احد ما يصير. لازم يكون هناك شيء اسمه تجانس بين الركعات. الثانية - 00:09:01

اكثر من الاولى ولكن لا يكون القصر بحيث لا مناسبة بين الاولى والثانية. نعم. قل عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور. هذا الحديث نص على - 00:09:21

ان الاصل في صلاة المغرب ان يقرأ قصار المفصل. قصار المفصل من سورة والظحي الى ناس وان يقرأ في صلاة العشاء باواسط المفصل. اواسط المفصل قل على الصحيح من اقوال اهل العلم انها تبدأ من عم يتسائلون الى - 00:09:41

الليل. وفي صلاة الصبح والظهر والعصر يقرأ بمقدار طوال المفصل. وطوال المفصل من قاف الى المرسلات لكن احيانا يجوز للامام ان يقرأ في على خلاف هذا الاصل. فيقصر في صلاة الصبح ويقرأ قصار المفصل كما جاء في غير الصحيحين في مسند الامام احمد وابي داود وغيره ان النبي - 00:10:11

صلى الله عليه وسلم صلى الفجر فقرأ في الاولى بالفاتحة وقل اعوذ برب الفلق وفي الثانية بالفاتحة وقل اعوذ برب الناس. يجوز لا سيما اذا كان الانسان في سفر او مرض او ظلمة او حاجة ويجوز في المغرب ان - 00:10:51

النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب في الكعبة فاطال المغرب لعله اطال لان الناس ما حظروا مثلا او اطال لعلة وهو الارشاد الى الجواز. وصح عنه عليه الصلاة والسلام في غير - 00:11:11

انه قرأ في المغرب بالاعراف. والاعراف تعرفون انها سورة تعتبر من ايش من الطوال. نعم. قال عن البراء بن عازب رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فصلى العشاء الاخرة فقرأ في احدى الركعتين بالتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او - 00:11:31

قراءة منه صلى الله عليه وسلم. هذا ايضا دليل على جواز ان يقرأ الانسان في صلاة العشاء من قصار المفصل. وان كان الافضل والاكثر احوالا من النبي صلى الله عليه وسلم انه يقرأ من اواسط المفصل. نعم - 00:12:01

دلالة على استحباب تحسين الصوت في التلاوة لا سيما اذا كان الناس يستمعون. لماذا لاما اذا كان الناس يستمعون يحسن تحسين الصوت؟ لأنهم لا يستطيعون التدبر الا مع تحسين الصوت - 00:12:21

والملصود بتحسين الصوت هنا تحسين الصوت بالقراءة وليس تحسين الصوت ها وليس تحسين الصوت للطرب ما الفرق بينهما؟ الفرق ان تحسين الصوت بالقراءة لكي يفهموا القراءة فانت تحسن صوتك لتشغلهم بالمعنى. واما تحسين الصوت - [00:12:41](#) باللحن فهذا اشغال لهم عن المعنى. اشغال لهم عن المعنى. نعم. قال عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية. فكان يقرأ لاصحابه في صلاته - [00:13:11](#)

اقيموا بقل هو الله احد. فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن عز وجل. فانا احب ان اقرأ بها. فقال رسول الله صلى - [00:13:31](#) صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله تعالى يحبه. هذا فيه دالة على جواز ان يقتصر انسان في كل ركعة على سورة واحدة. وفيه دالة على جواز تكرار السورة في الركعتين - [00:13:51](#)

يعني يجوز للانسان ان يقرأ الفاتحة وقل هو الله احد في الركعة الثانية الفاتحة وقل هو الله احد. ما في اشكال ودليل الجواز هذا الحديث وحديث عند ذكره ابن القيم وصحح ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب - [00:14:11](#) في الركعتين كلتיהם بالزلزلة. وفي الجمعة الماضية قرأنا بعد الفاتحة في الركعتين لكتلهم سورة التين. فظن بعض الناس ان هذا على خلاف السنة. لا هذا على سبيل الجواز. لكي يعلم - [00:14:31](#)

الناس جواز ذلك. لا يأتي انسان ويقول ختم السورة بقل هو الله احد سنة لا هذا غلط. لكن ختم كان بقل هو الله احد جائز وليس سنة. فرق بين الامرين. تكرار السورة في كلتا الركعتين جائز - [00:14:51](#)

ولا نقول سنة. السنة ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم على اكثر الاحوال. وما كان على بعض الاحوال وهو دليل الجواز في العبادات. هذا الصحابي يختم بقل هو الله يقرأ الفاتحة والسورة ثم يختم بقل هو الله احد - [00:15:11](#)

الفاتحة وسورة ويختم قل هو الله احد. وفيه دالة على جواز ان يقرأ الانسان السورة قبل السورة. اذا قرأ الفاتحة وسورة قل هو الله احد افرض انه قرأ في الركعة الاولى بعد الفاتحة بالفجر ثم قل هو الله احد - [00:15:31](#) الركعة الثانية خراب البلد ثم بقل هو الله احد. معناه انه قرأ على غير ترتيب المصحف. قدم الفاء الاخلاص في الاولى على البلد في الثانية صح ولا؟ دل على جواز ذلك. دل على جواز ذلك - [00:15:51](#)

ثم بين هذا الصحابي لماذا يحب هذه الصورة؟ مو عشان انها قصيرة وبيلا بسرعة نخلص صلاة لا قال لانها صفة عز وجل. ففي هذه السورة صفات لله سبحانه وتعالى ثبوتية وصفات منفية. فانا احب - [00:16:11](#)

ان اقرأ بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله تعالى يحبه. نعم. ان فعل ذلك على الاقتداء. لا مو اقتداء. هذا ما تقتدي برسول الله. ليست سنة. ايه. ان فعله يعني اراد ان يقتدي - [00:16:31](#)

ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم النبي دل على اقراره على الجواز بس. نعم. اما النبي صلى الله عليه وسلم لم يكرر سورة على سبيل الدواب حتى نقول سنة. ما في بأس يدل يعمل هذا على سبيل اعلام - [00:16:51](#)

الناس بالبatha بالجواز. يعمل ذلك حتى يعلم الناس الجواز. ويقرأ السورة قبل احيانا ليعلم الناس الجواز. السنة يؤجر الانسان على فعلها ويفعلها الانسان على الدوام ما فعله على سبيل الجواز يفعل احيانا لاخبار الناس على الجواز. نعم. قال عن - [00:17:11](#) جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ فلولا صليت بسبعين اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلى وراءك الكبير والضعيف ذو الحاجة. هذا الحديث انما كان في صلاة ماذا - [00:17:41](#)

ان شاء فدل على ان صلاة العشاء ينبغي للامام ان يقرأ في اكثر احواله المفصل والاعلى والشمس والليل من اوساط المفصل. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى باب ترك الجهل بسم الله الرحمن الرحيم. عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى - [00:18:01](#)

الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين. وفي في رواية صلبت مع ابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم - [00:18:31](#)

ولمسلم صلیت خلف النبي صلی الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكانوا يستفتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في اخرها. آآ قد جاء - [00:18:51](#)

روايات دالة على ان النبي صلی الله عليه وسلم جهر بالبسملة. وجمهور العلماء ان الجهر بالبسملة انما ها انما ترك لذلك قال المصنف باب ترك الجهر بالبسملة. الترك لا يقال الا لامر كان يفعل. النبي صلی الله عليه وسلم ثبت عنه الجهل ثبت - [00:19:11](#)

لكن احيانا االصل انه عليه الصلاة والسلام بقي على الاسرار. او يقال كما قال به بعض العلماء ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية انه يجهر بالبسملة احيانا لبيان الجواز او لبيان انها تقرأ وانها اية ولكن السنة لا يجهر - [00:19:41](#)

وبها حديث انس نص ان النبي صلی الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهم كانوا يستفتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين. طيب وين البسمة؟ يسر بها. صلی الله عليه وسلم - [00:20:11](#)

وفي رواية صلیت مع ابی بکر وعمر وعثمان. يعني ثلاثة من الخلفاء الراشدين. طيب لماذا لم يذكر علي؟ لانه رضي الله عنه لم يصلی خلف علي. فقد كان علي رضي الله عنه بعد الخلافة خرج من المدينة الى الكوفة. وانس - [00:20:31](#)

يکن مع الذين خرجوا معه. ولم يرجع علي رضي الله عنه الى المدينة حتى قتل في الكوفة. قتلها الخارجي عبدالرحمن بن ملجم عامله الله بما يستحق. قال صلیت مع ابی بکر وعمر وعثمان - [00:20:51](#)

علي لم يثبت عنه الجهر بالبسملة. ولا ابن مسعود ولا ابن عباس. فلم اسمع احدا منه هم يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم اي جهرا ها يقرأ اي جهرا. ولمسلم صلیت - [00:21:11](#)

خلف النبي صلی الله عليه وسلم ابو بکر وعمر وعثمان رضي الله عنه فكانوا يستفتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون باسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في اخرها. ايش يقصد بكلمة في اخره؟ في اول قراءة يعني في استفتاح الفاتحة - [00:21:31](#)

ولا في اخرها اي في استفتاح السورة التي بعدها. ها. يعني انت قرأت الفاتحة. الان تجي تقرأ سورة في الصلاة لا تجهر ايها الامام بالبسملة. تقول في نفسك باسم الله الرحمن الرحيم. قل - [00:21:51](#)

اعوذ برب الفلق وهكذا. هذا مقصود هذه الرواية. نعم. احسن الله تعالى باب وجود السهم عن محمد بن سيرين عن ابی هريرة رضي الله عنه قال صلی بنا رسول الله صلی الله عليه وسلم احدى صلاته العشي - [00:22:11](#)

قال ابن سيرين وسماها ابو هريرة ولكن نسيت وانا قال فصلی بنا ركعتين ثم سلمت. فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكى عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الایمن على - [00:22:31](#)

كفة اليسرى وخرجت السرعان من ابواب المسجد. فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم ابو بکر وعمر فهاب ان يكلمه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين. قال يا رسول الله انسىت ام - [00:22:51](#)

قصرت الصلاة قال لم انس ولم تقصير. فقال اكما يقول ذو اليدين؟ قالوا نعم. فتقدم فصلی ما ترك ثم وسلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه فكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول - [00:23:11](#)

ثم رفع رأسه وكبر فرد ما سأله ثم سلم. قال فنبأت ان عمران بن حصين قال ثم سلم العشي ما بين زوال الشمس الى غروبها قال الله تعالى وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار - [00:23:31](#)

اللي بعدها. قال عن عبدالله بن حينه وكان من اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم ان النبي صلی الله عليه وسلم صلی بهم الظهر اقام في الركعتين الاولتين ولم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسلیما. كبر وهو جالس - [00:23:51](#)

فسجد سجدي قبل ان يسلم ثم سلم؟ سجود السهو هو سجود من سببه السهو فهو اضيف الى سببه. اضيف الى سببه. والسهو يشمل الخطأ والذهول والنسیان. يشمل الخطأ والذهول والنسیان. فاذا اخطأ الانسان - [00:24:11](#)

في صلاته او نسي او غفل فلا يخلو من ان يكون السهو في عدة امور الاول في ترك ركن. هذا واحد. الثاني في ترك واجب الثالث في زيادة شيء في الصلاة من جنسه - [00:24:41](#)

الرابع في الشك والتوهم. كم حال صار عندنا؟ اربعة احوال نذكر مثال لترك ركن الانسان قام من الركوع وسجد سجدة واحدة. والصحيح من اقوال اهل العلم ان السجدين ركن ان سجدين ركعة. سجد سجدة واحدة فقام فنبه ماذا يفعل؟ يرجع ويسجد -

00:25:11

السجدة الثانية ثم يقوم الى الركعة الثانية. اول الركعة التي بعده. هذا في حال نسيان ترك ركن لا يتصح الصلاة ولا الركعة الا بالاتيان بالركن طيب اذا كان الركن قد تذكر الركن بعد ركين او ثلاث ماذا يفعل؟ مثال ذلك -

00:25:51

انه من القيام ذهب الى السجود. ثم رفع ثم سجد ثم تذكر انه ما رکع يعتبر هذه الركعة لاغية. غير موجودة. ماذا يفعل؟ يأتي برکعة اخرى مباشرة. يأتي برکعة اخرى مباشرة. كلما كان ركناً متواлиاً -

00:26:21

قد جاء بعد قد جاء بعد الركن الذي نسيه فالرکعة هذه غير مقبولة رکعة هذه غير كأنها غير موجودة. يبدأ برکعة جديدة. ثم يسجد للسهو. هذا في ترك الاركان. لا بد -

00:26:51

الاتيان بالركن. طيب في الواجب ان نسي الواجب ولم ولم انشغل بالركن الذي بعده فله ان يرجع الى الواجب. فان انشغل الذي بعده

فليس له ان يرجع. فان رجع بطلت صلاته على الصحيح من -

00:27:11

قال اهل العلم مثال ذلك تعلمون ان التشهد والواجب من واجبات الصلاة باتفاق العلماء. فاذا ترك التشهد الاول وقام ما وصل الى

القيام تذكر له ان يرجع. لكن اذا وصل الى القيام فليس له ان يرجع -

00:27:41

فليس له انياء. فان رجع بطلت صلاته. طيب اذا ترك الواجب فانه سواء اتي به ان كان قريباً او لم يستطع الاتيان به لانه انشغل بالركن اسجدوا للسهو. سواء اتي به بعد ان اخطأ او لم يأتي به يسجد للسهو. هذى خلاصنا -

00:28:11

ايش قلنا الثالثة؟ اذا زاد شيئاً من جنس الصلاة. مثال ذلك قرأ الفاتحة ثم امن ثم اعاد الفاتحة. بمجرد ما ان يتذكر يترك الزيادة ها

ويسير الى الذي بعده ويسجد للسهو. طيب رکع ثم قام. ثم نسي انه رکع فرکع مرة -

00:28:41

اخري زاد من جنس الصلاة صحيحاً ولا؟ تذكر هو في الرکوع انه رکع اصلاً فماذا يفعل؟ يذهب يخر الى السجود ولا يرفع يخر الى

السجود ثم يسجد للسهو. سجد ثلاث سجادات. يسجد للسهو -

00:29:11

زاد رکعة خامسة او قام الى الخامسة فنبه زاد من جنس الصلاة فيرجع ويجلس للتشهد اسجد اذا اذا زاد مما هو من جنس

الصلاه من الاركان انتبهوا الان ماذا يفعل؟ او -

00:29:31

ماذا يفعل؟ يترك الزيادة اذا تذكر وادا لم يتذكر متى ما تذكر يسجد للسهو. هذى واضحه يأتي الان قضية الشك والوهم. اذا شك في

صلاته لا يدرى صلاته ولا اربع. فقد قال صلى الله عليه -

00:29:51

وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلم يدرى كم صلاته. فليبني على ما استيقن ثم ليسجد سجدين انت شكك يا انت في الثالثة ولا

الرابعة ما هو اليقين؟ ثلاث اذا تجعلها ثلاث وتأتي برکعة ثم تسجد للسهو -

00:30:11

انت الان صليت اربعة. صليت اربعة. ثم شكك يا انت في الرابعة ولا في الخامسة تجعلها رابعة وتسجد للسهو نعم تسجد للسهو لوجود الشك والوهم. هذا اذا لم يكن الانسان -

00:30:31

اما اذا كان موسوساً تاهياً مريضاً فهذا لا يلتفت الى افعاله هذا خلاصه احكام سجود السهو متى يكون سجود السهو موسوسة.

سجود السهو المقصود به السجدة عفواً السجدة الواحدة. سجود السهو سجدين وليس سجدة واحدة. طيب لماذا قال -

00:30:51

اسم جنس يطلق على الواحد ويطلق على المثنى. سجود السهو سجدين. فاطلاق اسم الجنس عليه لا بأس يجوز اذا سجود السهو سجدين متى نسجد للسهو؟ قبل السلام قبل السلام. الشافعية قالوا قبل السلام في الجميع. الحنفية قالوا قبل -

00:31:21

سلام بعد السلام في الجميع. الحنابلة فصلوا تفصيلاً جميلاً بالنظر الى الادللة قالوا ما كان من جنس الزيادة في الصلاة فيسجد للسهو بعد السلام. حتى لا يزيد في الصلاة مرتين -

00:31:51

وان كان لاجل نقصان وجبر في الصلاة فيسجد قبل السلام مثلاً ان ترك التشهد الاول يسجد للسهو جبراً ولا زيادة؟ جبراً. اذا قبل

السلام طيب اذا زاد خامسة يسجد للسهو بعد السلام لانه زاد في الصلاة - [00:32:11](#)

اما حديث الاول الذي اورده المصنف وهو واضح قال صلى الله عليه وسلم احدى صلاته العشي العشي الظهر والعصر صلاة العشي كما قال المصنف الظهر او العصر. هما صلاته العشي - [00:32:41](#)

قال وسمها ابو هريرة ولكن نسيت انا. اذا الشك من ابن سيرين. زوج ابنة ابي هريرة قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم. صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر ركعتين وسلم. طيب قد يقول قائل ليشن - [00:33:01](#)

الصحابة ما قالوا له سبحان الله لان الصحابة رضوان الله عليهم ما كانوا يستفتحون على النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الصحيح لا تستفتح على العام الا اذا طلب الاستفتاح. هذا في القراءة. وما كانوا يستفتحون عليه في افعال - [00:33:21](#)

الصلاه خشيه ان تكون هناك ان يكون هناك نسخ لاحكام. فلذلك ما استفتحوا عليه. لكن الامام اذا اخطأ في الافعال تستفتح عليه وان لم يطلب لانه لا نسخ في الافعال. واما في الاقوال فهو مخير - [00:33:41](#)

طيب فقام الى خشبة معروضة في المسجد. في المسجد الالف واللام للجنس يعني في مؤخرة المسجد كما في بعض الروايات. وهذا فيه دلاله على جواز وضع الاخشاب المعروضة للاتكاء. ها استدلال غريبها اول مرة تسمعه - [00:34:01](#)

فيه استدلال على جواز وضع الاخشاب المعروضة للاتكاء. قال فاتكأ عليها كأنه غضبان. وذكر سورة الاتكاء. يعني هذه الخشبة في الكرسي ورأي اتكى على خشب ووضع يده اليمنى على اليسرى هكذا غضب. ها هذه صورة الاتكاء التي رأيناها - [00:34:21](#)

رأيناها من مشايخنا هكذا. مهموم مهموم. قال ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه هكذا ووضع خده اليمين على ظهر كفه اليسير. يعني هذا غريب جدا ها شلون صعبه ها؟ طيب اذا وضع هكذا ثم وضع هكذا مشبوكا بين الاصابع - [00:34:51](#)

يفكر عليه الصلاه والسلام. طبعا نقص في الصلاه ما هو امر هين. لذلك اصابه الهم عليه الصلاه والسلام ووضع خده اليمين على ظهر كفه اليسير وخرجت السرعان من ابواب المسجد. السرعان اليوم في تعريفنا - [00:35:21](#)

اللي يقولون الاذكار وهم ماشيين. السرعان اللي يقولون اذكارهم ماشيين. الامام ما انفلت وهذولا ماشيين ما شا الله. هذولا السرعان الذين يخرجون بسرعة من ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلاه صرعن طلعوا يبون يخربون الناس - [00:35:41](#)

من الصلاه مقصورة. وفي القوم ابو بكر وعمر فهاباء ان يكلمه. الله اكبر. شوفوا الصحابة شلون يعرفون مكانة ابي بكر مكر وعمر فهاب اي ابو بكر وعمر ان يكلم النبي صلى الله عليه وسلم وفي القوم رجل في يديه طول ويقال له - [00:36:01](#)

اليدين كان اذا مشى كفاه تحت ركبتيه من طول يديه عجيبها كفاه وتحت ركبتيه من طول يديه. فقال يا رسول الله نسيت ام قصرت الصلاه؟ الان ما في احتمال ثالث. احد امرین - [00:36:21](#)

يا اما نسي يا اما الصلاه مقصورة هو متيقن الان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم انسى ولم تقصر. نفي الاثنين بناء على ايش؟ على ظنه صلى الله عليه وسلم. قد يقول قائل اليه معصوما؟ نقول هذا الخطأ تشريع - [00:36:41](#)

مقصود من رب العالمين. واضح ولا لا؟ سنقرئك فلا تنسى كمل الا ما شاء الله الله الذي شاء ان ينسى لماذا تشريع؟ اذا هذا من العصمة. نسيانه ها هنا من عصمة الله له. حتى - [00:37:01](#)

لكي يكون تشريعا لنا. فقال اكما يقول ذو اليدين؟ يستفهم الصحابة الاخرين. قالوا نعم يعني انت قصرت صليت ركعتين فتقديم فصلى ما ترك. الان قد يقول قائل طيب تكلم وحصل فاصل الجواب ان الفاصل اذا كان قصيرا وفي داخل المسجد - [00:37:21](#)

والكلام في مصلحة الصلاه فانهم لا يبطلون الصلاه السابقة والركعات السابقة. لكن اذا لم توجد هذه الشروط الثلاث ما هي الشروط الثلاث؟ الفاصل قصير. ولم يخرجوا من المسجد والكلام في - [00:37:51](#)

بصلاح او صالح الصلاه. هاي ثلاثة شروط. طيب اذا تكلموا في الدنيا لا الان يعيدون الصلاه طيب اذا خرج من المسجد يعيدون الصلاه. طيب كان الفاصل طويلا ايضا يعيد هنا الصلاه. واضح؟ قال - [00:38:11](#)

فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم. ثم كبر وسجد مثل سجوده مثل سجوده. كم سجدة اذا سجدتان او اطول ثم رفع رأسه فكبر ثم كبر وسجد مثل السجود هو اطول ثم رفع رأسه وكبر فربما سأله - [00:38:31](#)

ثم سلم قال فنبأت ان عمران بن حسين قال ثم سلم. هذا هو الصحيح. سلم اسم جنس لا يحمل على المرة يحمل على المعهود من السلام جنسا. ما هو المعهود من السلام؟ جنسا تسليمان - 00:38:51

ما يجي واحد يتفاسف عليك يقول لك سلم تسليمة واحدة لا يا حبيبي سلم اسم جنس يطلق على المعهود سلم تسليمة فال فعل مصدره منوي سلم تسليمة الصلاة. تسليمة الصلاة كم؟ اثنين. تسليمان. اذا - 00:39:11

هذا واقع. ثم قال اورد حديث عبد الله بن بحينة رضي الله عنه. وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلى بهم الظهر فكان فقام في الركعتين الاوليين ولم يجلس. ترك ايش؟ واجب. في الاول نقصان في الصلاة - 00:39:31  
لاحظ هذى ما ذكرناها صارت الاحوال خمسة ترك لا يدخل في الترك في ترك الواجبات لان واجب الصلاة اربعة فيدخل في الدار. هنا قال فقام في الركعتين الاوليين. اذا ترك واجب وهو التشهد. ولم يجلس. فقام الناس معه. في - 00:39:51

بعض الروايات فاشار اليهم ان قوموا فقام. حتى اذا قضى الصلاة قضى بمعنى انتهى. والقضاء يأتي بمعنى الانتهاء. وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس. فسجد السجدتين. قبل ان يسلم - 00:40:11

ثم سلم. وهذا يؤكد انه في حال النقصان تسلم قبل السلام. طيب هنا سؤال المسبوق اذا سلم الامام ليس له ان يقوم لاداء صلاته حتى يسجد مع الامام السهو. حتى يسجد مع الامام السهو. طيب فان قام وانشغل - 00:40:31  
رکني فلا ينزل متابعة للامام فاذا خلص من صلاته يسجد للساوي. نعم مع الامام يسجد مع الامام في كل الحالتين يسجد مع الامام في كل الحالتين لكن اذا قام سلم الامام هو ما يدري ان الامام سيسجد للسهو فقام ما دام قام ليس له ان ينزل مرة اخرى - 00:41:01  
فيكمل صلاته ثم يسجد السهو. نعم. نعم كاملة كاملة نعم. العشي قال الشارح قال الماتن بين زوال الشمس الى غروبها يعني اذا صلاة الظهر او العصر نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى بباب المرور بين يدي المصلي. قال عن ابي جهيم عبد الله بن الحارث ابن - 00:41:31

الصمة الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الماظ بين يدي المصلي ماذا عليه من اللائم اكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه. قال ابو النضر لا ادري. قال اربعين يوما او شهرا او سانا - 00:42:01  
باب المرور بين يدي المصلي. يعني ما حكمه؟ وهل هذا يجوز او لا؟ اولا ما معنى بين يدي المصلي؟ اكتب ان يمر الانسان بين مكان وقوفه ومكان سجوده. هذا المقصود. طيب لو انه سجد - 00:42:21

وانت مريت من ورائي سجوده هذا لا يظهر هذه مسألة اخرى ما لها علاقة. يعني مثلا هو يصلى في هذا الصف انت مريت وهو يصلى في الصف الاخير في المسجد وانت مريت هنا ما يسمى مرور بين يدي المصلي واضح؟ ما المقصود بالمرور بين يدي المصلي ان تمر - 00:42:41

بين مكان وقوفه وبين مكان سجوده او بين مكان وقوفه وبين سترته. هذا يسمى المرور بين يدي المصلي اذا لم يكن له ستة فانت مررت بمقدار ما يكون من وراء سترته لو كان فانت ما مريت ما مررت بين يدي المصلي انتبهوا لهذا - 00:43:01  
المسألة لان بعض الناس يجد فلان يصلى في اخر الصف هو ما يبي يمر ليش؟ قال يصلى طيب هذاك ناقص انت ما تمر بين يدي لازم نفهم معنى النص بين يدي المصلي ان موقف موقع قيامه الى سجوده او موقع قيامه الى سترته - 00:43:21  
فهمنا معنى يدعى المصلي. امامه. عن ابي جهيم عبد الله بن الحارث بن الصمة بكسر الصاد وفتح الميم مشددتين. ابن الصمة الانصاري رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله - 00:43:41

وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي. لان الانسان اذا مر انت مريت مكان وقوفي وبينما مكان سجودي هل يستطيع النظر الى السجود؟ قطعت قطعت عنه النظر الى السجود لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من اللائم لكان انت يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه - 00:44:01

يقول انا والله عندي شغل ضروري والله لو كان شغلك ما يكون. ما دام وضع سترته ليس لك ان تمر بين يديك. ما دام انه ليس هناك طريق الا بينما كان وقوفه وسجوده ليس لك ان تمر. لو توقف اربعين. اربعين ايش؟ قال ابو النظر وهو - 00:44:31



ليس فيها مصابيح. حديث عائشة رضي الله عنها نص على ان المرأة لو مدت رجليها فان - [00:51:01](#)

ذلك لا يقطع الصلاة بمعنى لا يبطل. بمعنى لا يبطل وانها اذا مدت رجليها امام المصلى فان ذلك لا ينظر للحاجة لا يضر للحاجة لانها [00:51:21](#) قالت البيوت يومئذ ليس فيها مصابيح اي لا ترى وايضا البيوت - [00:51:21](#)

صغيرة نكمل بعد الاذان ان شاء الله. نعم الله اكبر اشهد ان لا الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد ان محمدًا رسول حبي على الصلاة - [00:51:41](#)

حي على الصلاة حبي يعلم فلا حي على الفلاح الله اكبر لا الله الا الله اللهم صل اللهم نعم احسن الله اليكم يقال رحمة الله تعالى بباب [00:53:01](#) جامع عن هذا الباب المحدثون يسمونه بباب جان والفقهاء يسمون بباب - [00:53:01](#)

متفرقات نعم قال عن ابي قتادة الحارث ابن ربيي الانصاري رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. هذا الحديث نص على انه يندب - [00:54:21](#)

عذبا شديدا تحية المسجد وانه ينهى من يجلس ولا يصلي. نعم قال عن زيد ابن ارقم قال كنا نتكلم. ابني ارخم ولا ابن ارقمه؟ ابن ارقمه. ها ايه حتى لو كان في مجلس علم يصلي حتى لو كان في خطبة جمعة يصلي ركعتين تحية المسجد نعم احسن الله - [00:54:41](#)

اليكم قال عن زيد ابن ارقم ما قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل منا صاحبه وهو الى جنبه في الصلاة حتى نزل حافظوا على [00:55:11](#) الصلوات والصلاوة الوسطى وقوموا لله قانطين. فامرنا بالسکوت ونهينا عن الكلام - [00:55:11](#)

فيه دلالة على ان الكلام في اول الاسلام كان مباحا في الصلاة. ثم امرروا بالسکوت بقول الله جل وعلا وقوموا لله قانتين اي خاشعين لا تتحدثون الا مع الله. فالصلاحة كلام مع الله عز وجل من - [00:55:31](#)

اولها الى اخرها. نعم. قول عن عبد الله قال الفقهاء من ذكر كاف خطابه او ظمير جمع او ظمير حظور او ظمير غائب لغير الله عز وجل [00:55:51](#) الا كاف السلام عليك فان صلاته باطلة. هذا قول لبعض الفقهاء رحمة الله. نعم - [00:55:51](#)

قال عن عبد الله ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة [00:56:21](#) فان شدة الحر من فيح جهنم. دل الحديث على استحباب تأخير الظهر في اوقات شدة الحر. بحيث - [00:56:21](#)

في اخر وقتها. نعم. قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفاره لها الا ذلك. وتلا قوله تعالى اقم الصلاة - [00:56:41](#)

ولمسلم من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها. من نام عن صلاة او نسيها كيف يقضيها؟ يقضيها على هيئتها. متى يقضيها؟ متى ما تذكر. واقم الصلاة اقم الصلاة - [00:57:01](#)

صلاة للذكر. طيب من تعمد ترك الصلاة هل يقضي؟ جمهور العلماء قالوا يقضي. قياسا على من نسي لان الناس اذا كان مطالبا بالقضاء [00:57:21](#) فالعامد من باب اولى. ومن اهل العلم من قال - [00:57:21](#)

ان الشارع انما اذن بالقضاء لمن نسي. واما من لم من تعمد الترك فانه يجب عليه ان يتوب. ما هو لانه اذن اما هذا لم يذنب. اذنب [00:57:41](#) ذنبنا كبيرا اعظم ترك الصلاة عمدا - [00:57:41](#)

عمدا اعظم من السرقة. اعظم من الزنا. ترك الصلاة اعظم من شرب الخمر. فاذا كنا نوجب عليه ان يتوب من ذاك فهذا من باب اولى. [00:58:01](#) مو نقول له خلاص متى ما قعدت وكان شيئا لم يكن لا غير صحيح هذا الكلام. نعم. قال عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان -

ابن جبل رضي الله عنه كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء الاخرة. ثم يرجع الى قومه صلي بهم تلك الصلاة. هذا [00:58:31](#) الحديث فيه دلالة على جواز ان يصلي المفترض خلف المتنفل. فان جاء - [00:58:31](#)

معاذ كان متنفلا في قومه وهم مفترضون. وكذلك العكس يجوز ان يصلي المتنفل خلف المفترض والصواب من اقوال اهل العلم جواز [00:58:31](#) صلاة خلف الامام وان اختللت النيات وان كان الجمهور يقولون لا تجوز صلاة المأمور خلف الامام الا ان يكون بنفس النية -

نعم قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر اذا لم يستطع احدنا ان يمكن جهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه. هذا الحديث فيه دلالة على - [00:59:21](#)  
 ان يسجد الانسان على فرش وبسط ورداء سواء كان ملامسا منه او منفصل عنه. اما المنفصل عنه فبالاتفاق لا كراهة في السجود عليه.  
 اما المتصل فيكره اذا كان لغير حاجة - [00:59:41](#)

ويجوز للحج يعني انت الان تسجد على غترتك هكذا تنزلها على عمامتك هذا يكره لا حاجة لكن اذا وجدت الحاجة مثل انسان عنده حساسية من الفرش هذا فيحط غترته ويسجد عليها لا بأس. نعم. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [01:00:01](#)  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في التوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء. هذا النهي يدل على وجوب ستر العاتق في الصلاة. على وجوب ستر العاتقين في الصلاة. معنى هذا الكلام انه - [01:00:21](#)  
 ما يصير تصلي بازار فقط لابد من ازار ورداء. وما يصير تصلي بسروال فقط لابد من سروال وفنيلة على الاقل. او ثوب واحد طويل لو انسان صلى بثوب بدون سروال دشداشة بدون سروال صحت صلاته. طيب اذا صلى - [01:00:41](#)

وعاتقه مكشوفتان. فهل صلاته باطلة او ناقصة؟ فيه قولان لاهل العلم. والصحيح ان العورة ما دامت مستوره فالصلاحة صحيحة مع الاثم. نعم. يعني اذا السرة الى الركبة وكشف العاتقين. فهل صلاته صحيحة؟ الصحيح من اقوال اهل العلم ان الصلاة صحيحة. لكنه - [01:01:01](#)

اثم لانه لم يغطي الكتفين. اذا ايش قلت؟ نعم. متبع ايضا صلاة المطبع لا مكروه ايضا. نعم. قال عن جابر بن عبد العزيز رضي الله عنه اه فانلات الحمالات اللي هي العلقي. ايه. فنابل الحمال العلقي. هذا يعتبر على الكتف - [01:01:31](#)  
 فالصواب انه ما في بأس. خيط يعني. اذا كان العاتقان او الكتفين مكشوفين ما يصح. قال عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصل او فليعتزلنا او ليتعزل مسجدنا وليقعد في بيته - [01:02:01](#)

واتي بقدر فيه خيرات من بقور فوجد لها ريجا فسأل عنها فاخبرا بما فيها من البقول فقال قدموها الى بعض اصحابه كان معه فلما رأه كره اكلها قال قل فاني اناجي من لا تناجيه. هذا الحديث فيه دلالة على ان الانسان - [01:02:31](#)  
 يأكل الثوم لعلاج او يأكل البصل لعلاج يعتزلن اي يعتزل مجالس العلم. وليعزل او ليتعزل مسجدنا اي يعتزل الصلاة وجاء هذا منصوصا ليعزلنا ويعزل مصلانا. وليقعد في بيته لانه مريض. فيتعالج - [01:02:51](#)

واوتي بقدر وفي رواية بيدر والبدر اسم للقدر. فيه خظرات من بقول. وهي الراس او الثوم فوجد لها ريجا فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابي كان معه هو ما اكل فرأى بعض - [01:03:11](#)  
 لا يأكل قال كل فاني اناجي من لا تناجي. دل على ان الانسان يأكل الاشياء التي روائحه خفيفة خصوصا اذا كان لا يذهب الى المسجد مثل صلاة العشاء مثلا بعد صلاة العشاء ونحو ذلك نعم - [01:03:31](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل البصل او الثوم او الكراس فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة لذة مما يتذمّر منه بنو ادم. هذا ايضا نص على ان من اكل البصل والثوم او الكرات فانه لا يقرب - [01:03:51](#)

مسجد لانه يؤذى المصلي ويتشوش عليهم ايش؟ الخشوع. كيف يخشع واحد وجنبك من باب اولى من عنده رائحة العرق في اباطه ولا يضع الدواء يقول له لا تيجي المسجد. حط دواء - [01:04:11](#)  
 المسجد اما تجي المسجد وفيك روايج كريهة تؤذى المصليين وتؤذى الملائكة فهذا خلاف هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:04:31](#)